الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

16 يناير 2024 11:25 صباحا

المصدرون الهنود يعانون ارتفاع تكاليف الشحن

قال مسؤولون في قطاع التصدير الهندي إن تكلفة الصادرات زادت بأكثر من المثلين بسبب الهجمات على السفن في البحر الأحمر.

وتشير تقديرات الحكومة إلى أن نحو 80 بالمئة من تجارة السلع الهندية مع أوروبا، والتي تقدر بنحو 14 مليار دولار شهرياً، تمر عادة عبر البحر الأحمر.

وقال مصدرون إن 95 بالمئة من السفن غيرت مسارها إلى طريق رأس الرجاء الصالح حول قارة إفريقيا، مما زاد مسافة الرحلات من الهند 4000 إلى 6000 ميل بحري ومدتها 14 إلى 20 يوماً منذ أن بدأ الحوثيون مهاجمة السفن في نوفمبر/تشرين الثاني.

وقررت شركات شحن كبرى، ومنها ميرسك و«إم.إس.سي» وهاباج لويد، وقف أو تعليق عملياتها عبر البحر الأحمر.

وأفاد أربعة مصدرين، منهم رئيس أحد اتحادات المصدرين، بأن كلفة شحن حاوية 24 قدماً من الهند إلى أماكن في أوروبا والولايات المتحدة وبريطانيا ارتفع إلى 1500 دولار من 600 قبل الهجمات في البحر الأحمر.

وقال آرون كومار جارورديا رئيس مجلس ترويج الصادرات الهندسية في الهند «مُحيت هوامش ربحنا مع ارتفاع تكاليف الشحن»، مشيراً إلى أن معظم المشترين ليسوا مستعدين لمراجعة الأسعار.

وأضاف أن الصادرات الهندية التي لا تقل قيمتها عن 10 مليارات دولار ستتضرر في السنة المالية المنتهية في مارس/آذار 2024 بسبب ارتفاع تكاليف الشحن والتأخير في تسليم الطلبيات.

وقال إن شركات الشحن هددت برفع تكاليف الشحن أكثر في وقت لاحق هذا الأسبوع.

وقال المصدرون أيضاً إن نحو ربع صادرات هذا الشهر متوقفة بسبب التأخير في جداول الشحن.

وقال ساتيا سرينيفاس المسؤول الكبير بوزارة التجارة الهندية «تأثر إبحار معظم السفن وتأجل بشكل عام لمدة تتراوح بين أسبوعين وثلاثة بسبب تأخر السفن التي قطعت مسارات أطول».

وأضاف أنه تم تعليق بعض الشحنات في الآونة الأخيرة على الرغم من أن صادرات ديسمبر/كانون الأول، البالغة قيمتها (التقديرية 38.45 مليار دولار، لم تتأثر بالأزمة في البحر الأحمر. (رويترز

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©